

خلق الإنسان علمه البيان 3\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

حينما نرى واقعنا فعلا نجد انفسنا مقصرين مقصرين في هذه العبدية بل نجد انفسنا في بعض شرائحنا متمردين. هذا المشكل قلت هنالك مقابلات الرحمان رب العالمين رحمان يفيض برحمته على العالمين رحمة بعد رحمة - [00:00:00](#)

بعد رحمة الناس متمردون على الخالق العظيم. متمردون على هذا الرحمان الذي افاض برحمته متمردون على هذا الرحمان الذي علمهم القرآن وجعله ميسرا بين ايديهم في كل مكان ولا تزداد - [00:00:26](#)

تجلية وبيانا لهذه الحقيقة العظيمة. كلما تقدمت العصور ازدادت سعة القرآن وضوحا للعالمين. سبحان الله العظيم فعلا. القرآن فكل وسائل الإتصال. ميسور. ميسور في كل مكان. الهواتف النقالة تليفون ديال المحمول صارت تحميلو المصاحف الآن في كل مكان مكتوبة ومتلوة ومسموعة ومرئية لا تكاد - [00:00:46](#)

تجد وسيلة اليوم من وسائل التقنية والإلكترونية المعاصرة الا ويمكنك ان تحملها كل القرآن وان يصل القرآن الى كل مكان وقد وصل الى كل مكان شيء عجيب عجيب حقيقة ويكاد بل بالقطع. لما يكاد هذه؟ القرآن هو الوثيقة الوحيدة التي يمكنك ان تجدها ميسرة - [00:01:18](#)

في كل مكان فينما مشيت في العالم. اطلب القرآن طلب القرآن تلقاه. اطلبه تجده وقد يسر للذكر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ لقارئ العربية ولغير قارئ العربية. لا تكاد تجد لغة اليوم - [00:01:49](#)

الا والقرآن قد اقتحمه بمعانيه وحقائقه التي اذا وقعت في القلب جعلت الانسان ينبهر ولو لم يكن يعرف البيان العربية حقيقة وهذا امر شاهدها في غير ما ظرف وفي غير ما كان - [00:02:09](#)

فبدل ان يكون الانسان عبدا لهذا الرحمان جل وعلا. بهذه الرحمات المتتاليات. من تعليمه القرآن ومع خلقه الانسان وتعليمهم بيان نجد الانسان يتمرد لا تكاد تصفه او لا تكاد تجد وصفا ادق تعبير - [00:02:31](#)

كثيرا عن حالة الانسان اليوم من كلمة التمرد متمرد. نعوذ بالله كما كان الشيطان من قبل شيطانا مريدا ويتبع كل شيطان مريد. مريد يعني عصيان عصيان فيه من الكبر وفيه من الظلم وفيه من الجهل ما لا حد له وما لا حصر له - [00:02:51](#)

ابليس الذي عصى رب العالمين وكان بعصيانته ذلك متمردا لانه لما وصف بالتمرد لانه يعرف الحقيقة كاملة ما عندو حتى يعني ديال العذر. يعرف الله حق المعرفة. ويخاطب ويحاوهره. ما عندوش المشكل ديال - [00:03:20](#)

يعني الله غائب عنه خصو الاستدلال لا ابدا كانت عندهم معاينة وهو قريب من المأ الأعلى ويرى الملائكة وقصة ادم عليه السلام مع ابليس اللعين لكل الناس اجمعين فعصيانته كان تمردا. تمرد - [00:03:40](#)

الانسان اليوم في هذا الزمان في كثير من احواله يتمرد وبما نعلم التمرد من العصيان العادي حينما يصل الانسان الى درجة او الى دركة بالاحلى بالاحرى الى دركة مناقضة الفطرة - [00:04:08](#)

وخر من فطرة الإنسان اليوم ما عصيانه ما بقاش العصيان فهاد الزمن عادي. كان من قبل كل انواع الفساد كانت. ولكن يعني شكلوها اليوم اخراجنا مختلف تماما عما سبق من الأزمنة جميعا الى عهد آدم - [00:04:31](#)

العصيان اليوم خرق للفطرة. ما معنى خرق للفترة؟ اي ان الانسان الان يكسر الادمية تيهرس معنى ادمية معنى الإنسان كيخسرو كيخسر الشغل ديال رب العالمين سبحانه وتعالى منه الرحمن الرحيم. يعني الله عز وجل خلق فسوى. ربي تعالى خلق وقاد شغلو صاوبو سبحانه وتعالى. خلق فسوى - [00:04:52](#)

اه شوية كلشي مقاد منظم على فترة نظيفة. فكيجي ابليس اللعين ويوسوس بتمرده للانسان لا ان يعصي رب العالمين وحزن ولكن يوسوس له ان يتمرد عليه الفكر المعاصر الآن متمرد. يعني جحود الألوهية انكار البعث. يعني كل هذه الأحوال تمرد - [00:05:22](#) على الخالق في الله. ثم هذا يعني التناقض الخطير الذي عند المسلمين. بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله شكلا ولكن خرق كل حقائق الدين واقعا. وبصور فظيعة تحطم قيم - [00:05:51](#)

الإسلامية تحطم مبادئ الإسلام في الممارسة العملية تمرد على الخالق. وربى خلقك باش تكون عبد ديالو والا يعني كان يمكن الا يخلقك وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويختار فكيف لمخلوق ماشي ديال راسو ديال مولاه لي خلقو هو اوجدنا من عدم كيف لمخلوق - [00:06:11](#)

ان يجاهر بالمعاصي الرهيبة يجاهر بالمعاصي الرهيبة. هذا تمرد رهيب وعجيب وغريب ومخيف الله سبحانه وتعالى يتحجب الى خلقه بالنعم والعباد يتبغضون الى خالقهم. ليس بالمعاصي اليوم فقط ولكن بالتمردات. بالموبقات - [00:06:39](#) رهييات المكيفات. هذا الاشكال فعلا. فهذا التمرد الذي يمارسه الانسان يهدد مصيره الديني الاخروي معا نعوذ بالله فلذلك مسلك النجاة ان يسارع الانسان الى ممارسة العبدية الى الدخول في ظلال رحمة الله جل وعلا بان يكون له عبدا. كيف ذلك - [00:07:10](#) هو مقتضى هذه الكلمات من سورة الرحمن. كلمات الاواعي ففيها عمل فيها خدمة فيها ابتلاء. كما في قول الله جل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. هذه كلمات الرحمن عن القرآن. خلق الانسان علمه البيان. نقطة انتهى. كلمات للعمل. فالمؤمن اذا بين امرين. بين -

[00:07:40](#)

تعلم القرآن وتلقي القرآن وبين بيان لحقائق الله جل وعلا حينما قال الرحمان علم القرآن وجب علينا اذن ان نتلقى هذه الكلمة ان تلقى رحمة الله القرآن الكريم ونحن الان ازاء او على مشارف شهر رمضان في الايام - [00:08:08](#) الاواخر من شعبان نستقبل شهر القرآن لندخل هذه التجربة الايمانية من جديد عسى ان تفتح القلوب بهذه الحقيقة العظيمة. فنتلقى القرآن قطرة قطرة كما تتلقى او كما يتلقى المريض قطرات - [00:08:45](#) فينبعث من جديد وحينما اذا نتلقى هذه الحقائق اذا اصطبغت بقلوبنا وتلقينا حقيقة وتعلمناها - [00:09:05](#)